

تعلم اللغة الإنجليزية بمشاركة أطفالك وأبنائك المراهقين: استخدام مخطط الأعمال المنزلية الروتينية لممارسة الطلاقة اللغوية بشكل عام



جدير بالملاحظة أنه من الممكن أيضًا توظيف وقت أداء الأعمال المنزلية الروتينية لتصبح أوقاتًا رائعة لممارسة مهارات اللغة الشفوية من خلال التحدث عن سينجز الأعمال ومتى سيقوم بذلك؛ حيث يمكن استخدام مخطط الأعمال المنزلية لتنظيم مثل هذه المحادثات.

بقلم [نيكول ديسال](#)، منسقة الكتابة - بمركز جامعة أيوا لأبحاث القراءة
مقالة منشورة بتاريخ: 29 آذار/مارس 2022

ملاحظات المؤلف: يمكن أن يسفر التعلم المشترك مع أبنائك إلى تحسين مهارات اللغة الإنجليزية لدى أطفالك وأبنائك المراهقين، فضلاً عن تحسين مهاراتك أنت. هذه المقالة واحدة من [سلسلة مستمرة](#) من المقالات المعدة خصيصًا لمساعدة مقدمي الرعاية الذين يمارسون تعلم اللغة الإنجليزية على إيجاد فرص مواتية لتعلم اللغة الإنجليزية للأسرة ككل على مستوى حياتهم اليومية.

لذا، فإن ممارسة اللغة الإنجليزية أثناء إنجاز الأعمال المنزلية في جميع أنحاء المنزل تعد طريقة ممتازة للتعلم بالنسبة لك ولأطفالك أو أبنائك من المراهقين. ونظرًا لأن الأعمال المنزلية جزء من الروتين اليومي أو الأسبوعي للأسرة، فإنها توفر لأفراد الأسرة فرصًا متعددة لممارسة المفردات وتركيبات الجمل، مما قد يحسن من إتقانهم للغة الإنجليزية بشكل عام. بل والأهم في هذا السياق، أن عملية تحديد الأعمال التي يجب إنجازها ومتى يجب ذلك وتحديد المهام الموكلة لكل فرد من أفراد الأسرة ما هو إلا مثال عملي على طرق حل المشكلات. وتظهر الأبحاث أنه عندما يعمل الأشخاص الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية سويًا بغرض حل المشكلات، فإنهم يركزون بعناية أكبر على تركيبات الجمل اللغوية حتى يتسنى لهم التعبير عن المعاني التي يقصدها بأكثر قدر ممكن من الدقة والوضوح (كيم، 2008).

ترسيخ الأسس المعرفية سويًا

بالنسبة لمتعلمي اللغة الإنجليزية، من المفيد الإلمام بهذه المعلومات قبل بدء ممارسة الأنشطة المتضمنة في هذه المقالة.

يقصد بـ *العمل الروتيني* أو *العمل المنزلي* مهمة تؤديها في أنحاء المنزل. بعض الأعمال المنزلية يجب أداؤها كل يوم. وبعض الأعمال المنزلية الأخرى يجب أداؤها كل أسبوع.

وفيما يلي بعض الأمثلة على الأعمال المنزلية الشائعة:

- تنظيف غرفتك.
- ترتيب سريرك
- النقاط ملابسك/وضعها جانبًا/تعليقها
- غسل الأطباق
- غسل وتنظيف السيارة
- جَرّ العشب/وتسوية الحشائش
- النقاط الألعاب
- تحضير/طهي العشاء
- ترتيب طاولة الطعام
- تنظيف طاولة الطعام ورفع الأطباق
- غسل الأطباق
- تنظيف الثلاجة أو المجمد
- تنظيف الدش أو الحوض
- غسل الملابس
- تجفيف الملابس
- إعادة الملابس إلى مكانها
- مسح الأرضيات
- تنظيف السجاد/الفرش بالمكنسة الكهربائية
- جرف أوراق الأشجار في فصل الخريف
- جرف الثلوج في فصل الشتاء

إن مخطط الأعمال المنزلية الروتينية ما هو إلا طريقة لتنظيم المهام المنزلية التي يجب إنجازها. ويمكنك إنشاء مخطط للأعمال المنزلية يوضح اليوم أو الأيام المحددة بالأسبوع لإتمام هذه الأعمال. كما يمكنك من خلاله أيضًا تحديد أي فرد من أفراد الأسرة مسؤول عن أداء الأعمال المنزلية (يمكنك الاستعانة بالموارد التكميلية للأسر/ Supplemental Resources for Families للحصول على نموذج لمخطط الأعمال المنزلية).

ويمكنك توجيه الأسئلة التالية إلى أطفالك أو أبنائك من المراهقين باللغة الإنجليزية أو بلغتك الأم:

- لماذا من المهم أن يساعد كل فرد في أفراد الأسرة في إنجاز الأعمال المنزلية؟

- ما هي الأعمال المنزلية التي يتعين إنجازها كل يوم؟ ما هي الأعمال المنزلية التي يتعين إنجازها كل أسبوع؟
- ما هي الأعمال المنزلية التي تعتقد أنك تجيدها؟ ما هي الأعمال المنزلية الأقل تفضيلاً بالنسبة لك؟

وقد تفضل إعادة النظر في بعض أو كل هذه الأسئلة بمشاركة أطفالك أو أبنائك من المراهقين عند إنشاء مخطط الأعمال المنزلية واستخدامه.

وضع أسس مهارات اللغة الإنجليزية سوياً استخدام مخطط الأعمال المنزلية لممارسة اللغة الإنجليزية وإجادتها

إنشاء جدول للأعمال المنزلية الروتينية

- اتبع هذه الخطوات لإنشاء جدول للأعمال المنزلية على نهج الجدول الموضح أدناه.
- اذكر في العمود الأول الأعمال المنزلية المختلفة التي يتعين إنجازها.
 - في الصف العلوي، اذكر كل يوم من أيام الأسبوع.
 - ناقش مع أطفالك وأبنائك المراهقين الأعمال المنزلية التي سيؤديها كل فرد من أفراد الأسرة لهذا الأسبوع.
 - سجل أسماءهم بجانب كل عمل منزلي سيقومون به وأسفل اليوم المحدد من أيام الأسبوع (انظر المزيد فيما يلي).

الشكل رقم (1) مثال على جدول الأعمال المنزلية

جدول الأعمال المنزلية لعائلة "غارسيا"

الأحد	السبت	الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الإثنين	العمل المنزلي
				كارمين			التنظيف بالمكنسة
		بابا					غسل الملابس
بابا	بابا	كارمين	ماركو	ماما	ماركو	كارمين	غسل الصحون
ماما	ماما	ماركو	كارمين	بابا	كارمين	ماركو	ترتيب طاولة الطعام
		ماركو	كارمين				تنظيف غرفتك
				ماركو			إخراج القمامة

ممارسة مهارات التحدث من خلال طرح أسئلة حول ما سيُنجز في المستقبل والإجابة عنها

اطرح الأسئلة التالية بصوت عالٍ باللغة الإنجليزية لتحديد من سيكون مسؤولاً عن أداء كل عمل منزلي وتلقي الإجابة عنها بنفس الطريقة.

- السؤال: من سيخرج القمامة هذا الأسبوع؟ / Who will take out the garbage this week?
- الإجابة: سأفعل ذلك يوم الأربعاء. / I will do it on Wednesday.

- السؤال: من سيغسل الصحون يوم الإثنين؟/ Who will do the dishes on Monday?
- الإجابة: أنا سأغسلها. / I will do them.

ومضة حول القواعد النحوية: استخدام الفعل "Will" مقابل "Going To"
يستخدم كلا الفعلين "will" و "Going To" للتعبير عما سيحدث في المستقبل. إلا أنهما يستخدمان في مواضع مختلفة؛

متى يمكن استخدام الفعل "Will"

للتعبير عن الأفعال المستقبلية في لحظة التحدث، استخدم "Will". ومن ذلك على سبيل المثال:

- الشخص الأول: من سيغسل الصحون يوم الإثنين؟/ Who will wash the dishes on Monday?
- الشخص الثاني: أنا سأفعل/ I will.
- الشخص الأول: عظيم!/ Great! دعنا نسجل اسمك بجدول الأعمال المنزلية./ Let's write your name down on the chart

متى يمكن استخدام الفعل "Going To"

للتعبير عن الخطط المستقبلية المقررة قبل لحظة التحدث، استخدم الفعل "Going To". ومن ذلك على سبيل المثال:

- الشخص الأول: من سيرتب الطاولة الليلة؟/ Who is going to set the table tonight?
- الشخص الثاني: لست متأكدًا./ I'm not sure. دعنا نلقي نظرة على جدول الأعمال المنزلية./ Let's look at the chart.
- ماركو سيرتب الطاولة الليلة؟/ Who is going to set the table tonight?

ولكن، أي من الفعلين يتعين عليك استخدامه عند استيفاء بيانات جدول الأعمال المنزلية؟ حسنًا، نظرًا لأن الأعمال المنزلية يجري تحديدها وإسنادها لأفراد الأسرة في الوقت الذي تستوفي فيه بيانات جدول الأعمال المنزلية وتناقشه مع أبنائك، فإنه من الأحرى بك استخدام الفعل "will" لمناقشة هذه الأعمال المستقبلية.

بعد الانتهاء من ملء بيانات جدول الأعمال المنزلية، يمكنك أنت وأطفالك وأولادك المراهقون الاستمرار في استخدامه لاحقًا للتدريب على التحدث باللغة الإنجليزية. إلا أنه نظرًا لأن الجدول أصبح يوضح خططًا مستقبلية جرى تحديدها بالفعل، فلتستخدم فعل "going to" بدلاً من "will". استعن باستخدام صياغات الجمل الموضحة أدناه للتدريب على استخدام "going to" عند الحديث عن الأعمال المنزلية.

صياغات الجمل المقترحة للحديث عن الخطط المستقبلية للأعمال المنزلية

السؤال:

- من سيقوم بـ _____ هذا الأسبوع؟/ Who is going to _____ this week?

أمثلة:

- من سيقوم بالغسيل هذا الأسبوع؟/ Who is going to do the laundry this week?
- من سيخرج القمامة هذا الأسبوع؟/ Who is going to take out the garbage this week?

الإجابة:

• فلان سي... يوم... / . _____ is going to _____ on _____ .

أمثلة:

• بابا سيتولى أمور غسل الملابس يوم الجمعة؟ / **Dad is going to do the laundry on Friday.**

• (ماركو) سيخرج القمامة يوم الأربعاء. / **Marco is going to take out the trash on**

Wednesday.

ممارسة مهارات التحدث من خلال طرح أسئلة حول أمور في الماضي والإجابة عنها

يمكنك أنت وأطفالك أو أولادك المراهقون أيضاً استخدام جدول الأعمال المنزلية لتتبع الانتهاء من الأعمال المنزلية إبان إنجازها. في المثال أدناه، تظهر علامات "x" الأعمال المنزلية التي تم إنجازها.

جدول الأعمال المنزلية لعائلة "غارسيا"

الأحد	السبت	الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين	العمل المنزلي
				x كارمين			التنظيف بالمكنسة
		بابا					غسل الملابس
بابا	بابا	كارمين	ماركو	ماما	x ماركو	x كارمين	غسل الصحون
ماما	ماما	ماركو	كارمين	بابا	x كارمين	x ماركو	ترتيب طاولة الطعام
		ماركو	كارمين				تنظيف غرفتك
				x ماركو			إخراج القمامة

و على هذا النحو، يمكنك أن تضع علامات أنت وأطفالك وأبنائك المراهقون أمام الأعمال المنزلية التي تم إنجازها. تدرّب على طرح الأسئلة والإجابة عنها حول الأعمال المنزلية المنجزة.

• السؤال: هل غسل ماركو الصحون يوم الإثنين؟ / **Did Marco do the dishes on Monday?**

• الإجابة: نعم، لقد فعل. / **Yes, he did.**

• السؤال: هل نظفت (كارمن) غرفتها؟ / **Has Carmen cleaned her room?**

• الإجابة: لا، ستنظفها يوم الخميس. / **No. She is going to clean it on Thursday.**

ومضة حول القواعد النحوية: زمن "الماضي" / "Past" مقابل "المضارع التام" / "Present

"Perfect

يمكن استخدام كلا من زمن الماضي والمضارع التام للتحدث عن الأعمال المنتهية، وذلك اعتماداً على طبيعة الظروف المتعلقة بالفعل؛

متى تستخدم صيغة الزمن الماضي

استخدم الزمن الماضي مع الأعمال المنتهية والتي لا يترتب عليها نتائج في الحاضر. ومن ذلك على سبيل المثال:

- الشخص الأول: هل نظفت (كارمن) بالمكنسة الكهربائية؟/ Did Carmen vacuum?
- الشخص الثاني: نعم، فعلت ذلك. / Yes, she did.

استخدم صيغة الماضي عند تأكيد تفاصيل محددة تتعلق بوقت إتمام العمل. ومن ذلك على سبيل المثال:

- الشخص الأول: هل نظفت (كارمن) بالمكنسة الكهربائية؟/ Did Carmen vacuum?
- الشخص الثاني: نعم، نظفت باستخدام المكنسة يوم الأربعاء/ Yes, she vacuumed on Wednesday.

متى تستخدم صيغة زمن المضارع التام

استخدم زمن المضارع التام مع الأعمال المنتهية التي يترتب عليها نتائج في الحاضر. ومن ذلك على سبيل المثال:

- الشخص الأول: هل رتب ماركو طاولة الطعام؟/ Has Marco set the table?
- الشخص الثاني: بلى، لقد فعل. / Yes, he has. الآن يمكننا تقديم العشاء. / Now we can serve dinner.

استخدم زمن المضارع التام مع الأعمال غير المنتهية بعد. ومن ذلك على سبيل المثال:

- الشخص الأول: هل نظفت (كارمن) غرفتها؟/ Has Carmen cleaned her room?
- الشخص الثاني: لا، لم تفعل، وستنظفها يوم الخميس. / No, she hasn't. She is going to clean it on Thursday.

إن الأعمال المنزلية ليست ممتعة في كل الأحيان، إلا أن الحديث عن الأعمال المنزلية مع أطفالك وأبنائك المراهقين يمثل طريقة ممتازة لممارسة مهاراتك في اللغة الإنجليزية.

الموارد التكميلية للأسر

مخطط الأعمال المنزلية

استخدم هذا القالب لوضع قائمة أسبوعية بالأعمال المنزلية التي يتعين إنجازها بالمنزل، مع تحديد أي فرد من أفراد الأسرة سيؤدي كل عمل من الأعمال المنزلية وفي أي يوم سينتهي من كل عمل. ثم، ناقش أسرتك أثناء قيامك بذلك من أجل ممارسة مهارات اللغة الإنجليزية.

المراجع

كيم، ي. (2008). إسهامات أداء المهام الجماعية والفردية في اكتساب مفردات اللغة الثانية. مجلة اللغة المعاصرة، 92، 114-130. <http://www.jstor.org/stable/25172996>